S U D A N
PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS
305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيان السودان

Sudan Statement

مؤتمر الأمم المتحدة للمياه

United Nation 2023 Water Conference

السيد/ ضو البيت عبد الرحمن منصور بشير

Mr. Dawelbeit Abdelrahman Mansour Bashir

وزير الري والموارد المائية

Minister of Irrigation & Water Resources

22- 24 March 2023

السيد الرئيس ،،،

اصحاب المعالي والسعادة ،،،

الحضور الكريم،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البداية أود أن أعرب لكم عن سعادتي وأنا أخاطبكم في هذا المؤتمر المهم في وقت يشهد فيه العالم ومنطقتنا الأفريقية خصوصاً تحديات جمة في مجالات المياه وتغير المناخ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

يرحب السودان بعقد هذا المؤتمر ويشيد بدور الأمم المتحدة الفاعل في عقد المؤتمرات وإتاحة الفرص للدول الاعضاء لتبادل وجهات النظر وتقديم أفضل السبل والمقترحات لدفع التعاون الدولي وتعزيز دور الأمم المتحدة في قضايا المياه والتحديات المرتبطة بها. كما نؤكد استعدادنا للتعاون مع الأمم المتحدة وكافة الجهات ذات المصلحة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومعالجة تحديات المياه بما يحقق المصالح المشتركة.

السيد الرئيس،،،

ينعقد مؤتمر المياه هذا والعالم تحاصره الكوارث الطبيعية الناتجة عن تغير المناخ والتدهور البيئي والجفاف والفيضانات والأعاصير وإرتفاع درجات الحرارة والتغير في معدلات هطول الأمطار وتغير مواعيدها مما أدى ويؤدي إلى خسائر كبيرة في الأرواح والبنى التحتية وتغير نمط حياة السكان وزيادة في معدلات الهجرة والنزوح وصعوبة في الحصول على الماء الكافي للشرب والزراعة والاستخدامات الأخرى .

والسودان ليس استثناء من هذه التحديات فهو من أكثر الدول تأثراً بتغير المناخ متمثلة في تقلبات الطقس وتغير معدلات وأوقات كميات الأمطار مما أدى إلى الفيضانات المدمرة، ففي العام ٢٠٢٢م وحده تأثرت اكثر من ثلاث

عشر ولاية من ولاية السودان بالفيضانات والسيول مما أحدث خسائر فادحة في الارواح والممتلكات والبنى التحتية . كما إن بعض المناطق عانت من الجفاف الشديد وتدهور قطاع المراعي الطبيعة مما أدي إلي نشوء إحتكاكات بين المجتمعات المحلية وتسبب في نشوب النزاعات والتوترات. كما انخفضت مستويات المياه الجوفية في بعض المناطق خلال العقود الماضية، وقد أدت الآثار السالبة والكوارث إلى موجات من النزوح واللجوء والهجرة.

بيد إن التحديات في مجال المياه تمتد إلى جوانب اخرى مثل إدارة المياه والتصدي لتلوث المياه والمحافظة على الموارد المائية، وتخزينها وتوفير المياه الصالحة للشرب لجميع السكان والمساهمة في زيادة الإنتاج الزراعي لتحقيق الامن الغذائي والقضاء على الفقر ورفع مستوى المعيشة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة واستدامة السلام.

وفي هذا الاطار ولمعالجة التحديات وضعت البلاد استراتيجية مائية في العام ٢٠٢١م لتحقيق هذه الاهداف وتنفيذ هذه الاستراتيجية يتطلب المزيد من الجهود المحلية والاقليمية والدولية من خلال التعاون الدولي والآليات الاقليمية.

وتشكل قدرات السودان الواسعة وتجاربه في مشروعات الري والمؤسسات الإقليمية حافزاً لإنجاح هذه الخطة وتحقيق الأمن الغذائي وتأهيل بناء منظومة الري ورفع كفاءتها وبناء القدرات الفنية. فقد نجح السودان في تنفيذ مشروعات رائدة مثل زيرو عطش وحصاد المياه وتأهيل قنوات الري، ولكن يظل الطريق طويلاً لمعالجة كافة التحديات.

وفي إطار مشروع تخطيط وتنفيذ الخطة الوطنية للتكيف مع التغيرات المناخية في قطاعي المياه والزراعة يقوم المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية مع منظمة الأمم المتحدة للزراعة والأغذية بتنفيذ العديد من البرامج وورش العمل حول تقييم آثار تغيرالمناخ على موارد المياه في المدى المتوسط والطويل وتقييم الوضع الحالي للموارد المائية وتأثير المناخ عليها وتهيئة المؤسسات الوطنية والباحثين على التعامل مع تغير المناخ، والتخطيط والتنفيذ للمشروعات في مجال التكيف مع آثار تغير المناخ . كما يهتم السودان في إطار الخطة بمعرفة توزيع درجات الحرارة وكميات الأمطار في إنحاء السودان خلال العقود القادمة.

السيد الرئيس،،،

أن بلدي السودان له طبيعة خاصة لجهة المياه وتنوع مصادرها رغم تعدد الموارد المائية من انهار وانهار موسمية ومياه جوفيه عابرة، وبرغم كل ذلك فأن بلادنا تعاني من شح المياه وندرتها في مناطق الزراعة المطرية والمراعي التي تحتل الجزء الاكبر من مساحة السودان وذلك يتطلب المزيد من الإهتمام برفع القدرات والمساعدات الفنية والتقنية لحصاد المياه وتوفير مياه الشرب للإنسان والحيوان، والإستفادة من الأنهر الموسمية لعمل سدود صغيرة ومتوسطة الحجم للاستزراع السمكي وتعزيز قدراتنا لجهة المياه الشروب.، إضافة إلى المساعدة في تحلية مياه الشرب على ساحل البحر الأحمر الذي يمتد لـ ٧٥٠ كيلومتر طولي حيث يواجه سكان هذه المناطق في المدن الكبيرة وبورتسودان وسواكن وهيا وغيرها صعوبة في الحصول على المياه النقية. ولذلك فإننا نرى من خلال تجاربنا ورؤيتنا الوطنية والإقليمية لابد أن ينظر هذا المؤتمر العالمي الهام في توفير مركز إقليمي يُعنى بحصاد المياه والتحلية والإرتقاء بالقدرات الفنية في قضايا المياه التي تواجهنا وان هذا الاقتراح أن تجسد سيعين على تقديم خدمة مياه متنوعة للمواطنين الذين يربو عددهم عن الـ ٤٥ مليون نسمة، إضافة إلى الثروة الحيوانية الضخمة التي تعتبر من أكبر الثروات في أفريقيا وعالمنا العربي وما يمكن أن يعود به هذا المركز من منفعه لدول الاقليم كافة .

السيدات والسادة ،،،

ظل السودان ومن خلال مشاركته في جميع المنتديات الإقليمية يراعي حقوق الجميع بالطريقة التي تمكن كل دولة من إستخدام مواردها المائية بطريقة عادلة ومنصفة. وقد أتبع السودان هذا المنهج في مفاوضات سد النهضة، والتي نأمل من خلالها أن تنجح مفاوضات سد النهضة بتوقيع اتفاقية ملزمة وقانونية بين الشركاء الثلاثة مصر وأثيوبيا والسودان، وفي هذا الصدد أود إغتنام هذه الفرصة لأدعو المجتمع الدولي للمساعدة حتى نتوصل إلى إتفاق قانوني وملزم بين الشركاء الثلاثة حول موضوع سد النهضة .

السيد الرئيس،،،

في الختام يؤكد وفد السودان على إلتزامه بالعمل الجاد وبالتعاون مع الأمم المتحدة والشركاء على الوفاء بإلتزاماته تجاه مواطنية بالحصول على المياه لكافة الإستخدامات كحق اصيل من حقوق الانسان، وبالتعاون الدولي والإقليمي من أجل تحقيق هذه الغايات . كما يرجو وفد السودان ان تتكلل أعمال المؤتمر بالنجاح وأن يخرج بتوصيات ومقترحات تدفع في إتجاه تعزيز التعاون الدولي في مجالات المياه المختلفة وفقاً للقانون الدولي وعلى أساس المنافع المشتركة بما في ذلك تبادل ونقل الخبرات والتكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية والفنية من أجل تحقيق الأمن والإستقرار ليس فقط لجيلنا الحالي وإنما للأجيال القادمة.

شكراً السيد الرئيس والحضور الكريم على حسن الإصغاء